

مشكلة

الدراسة البحثية

التكليف الثالث لمادة مهارات بحثية
محمد عبدالله الزاير
242000178



ما هي مشكلة أو أسئلة الدراسة البحثية وأهميتها

- تشكل مشكلة الدراسة البحثية قضية تمثل إشكالات معينة أو أسئلة بحاجة إلى إجابات في قضية معينة مثيرة للاهتمام وتستحق أن يبذل فيها الباحث أو الباحثون جهوداً لتبحثها وتحليلها، ومن أسباب أهمية مشكلة الدراسة البحثية:
- أنها تحدد مدى أهمية الدراسة البحثية، فكلما كانت المشكلة مثيرة للاهتمام وتشكل جدلاً واسعاً كان ذلك دليلاً على أهمية الدراسة البحثية.
 - توضح الأسباب وراء اختيار الباحث لموضوع الدراسة البحثية، ولماذا تعتبر الدراسة مثيرة للاهتمام وما يتوقع الباحث أن تقدم دراسته للحقل العلمي.
 - تمثل مشكلة البحث عامل جذب لمن يقرأ الدراسة، فكلما كانت المشكلة البحثية مثيرة للاهتمام بشكل كبير لفئة من الناس كانت لتلك الدراسة أهمية أكبر وتمكن من الحصول على الاهتمام الكبير من القراء.



معايير اختيار المشكلة البحثية

ينبغي أن يخضع اختيار المشكلة البحثية لعدد من المعايير ومنها:

- أن تكون المشكلة البحثية مهمة وتستحق الدراسة، فاختيار مشكلة لا يشكل بحثها وتحليلها أهمية أو إضافة للمجال العلمي يعتبر مضيعة للوقت والجهد والمال.
- ألا تكون المشكلة قد أشبعت بحثاً، وإن توفرت بحوثاً سابقة حول المشكلة البحثية فينبغي أن يوضح الباحث الفجوة البحثية بين الدراسات السابقة التي تناولت المشكلة وبين ما يسعى إلى معالجته.
- قضية بحثية محل جدل واسع بين العوام أو المتخصصين بمجال معين، وتسعى الدراسة إلى اختبار الفرضيات الجدلية حولها والوصول إلى نتيجة محددة.
- أن تكون المشكلة ضمن مجال خبرة الباحث وهذا ضروري جداً لأن الباحث لن يكون قادراً على تحليل المشكلة ودراستها ومن ثم تحليل النتائج وتقديم التوصيات لمشكلة بحثية بعيدة عن مجال تخصصه.
- أن يظن الباحث أنه قادر على تقديم توصيات لحل المشكلة.
- أن تتوفر مصادر ودراسات سابقة حديثة يستطيع الباحث الاعتماد عليها ضمن الإطار النظري للدراسة.
- أن تكون الدراسة ضمن نطاق جغرافي محدد، ويكون ذلك النطاق ضمن القدرة البحثية للباحث.



مصادر الحصول على المشكلة البحثية

هناك الكثير من المصادر التي يمكن أن يعتمد عليها الباحث لتحديد مشكلة البحث العلمي:

- المشكلات التي يواجهها الباحث شخصيا في إطار حياته أو عمله ويكون لها تأثير على المجتمع أو المحيط.
- القضايا التي تمس الرأي العام بالمجتمعات في مختلف الجوانب وفيما يرتبط بتخصص الباحث.
- المصادر التاريخية، مثل المشكلات التي كانت محل جدل في فترات زمنية معينة ولم يتم إيجاد حلول لها.
- المشكلات التي يتوصل إليها الباحث من خلال احتكاكه بالأفراد أو المنظمات في مجالات معينة، كأن يكون الباحث متخصصا بتقديم الاستشارات في مجالات محددة وتمر عليه حالات متعددة لمشكلات مرتبطة بمجاله (وهذا ينطبق علي شخصيا).